

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٨ ربيع الأنور سنة ٣١١

موافق ٦ و ١٨ أيلول سنة ٨٩٣

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتاب أنه
امتلى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة
والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو
لمصاقع البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه
طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام
المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر
عليه وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو
من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من
أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي
رضي الله عنه وقد طبع ثانية منذياً بزيادة
الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني
بسبباً من قلم العالم العلامة الشهير والجز
الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد
أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما
كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن
رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة
هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. الفقير

أحمد عباس

الأزهري

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين
الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة
الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن
محمد بن الطاهر الملقب بالرضي أمام اللغة
وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه
وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته
(٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ
معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة
والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية
بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة
بيروت وقيمته مجلداً ريالان مجيديان ما عدا
أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه
صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه
يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب
العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت
ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم
والفنون.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا
القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار
مرضية.

الأستانة العلية

مقتبسات

(الموكب الهمايوني) أقبل من مقام الإمامة
الكبرى ومقر السلطنة الأسمى يوم الجمعة
موكب أمير المؤمنين وإمام المسلمين فسار
أيده الله إلى الجامع الحميدي الأنور وبعد أداء
الفريضة عاد بكمال العز والإقبال والجنود
المظفرة وألوف من الناس يضجون بالدعاء
بدوام عزه وإقباله لا زال بدر عظمته في
سما الإقبال ساطعاً وكوكب جلالته في أفق
الإجلال لامعاً أمين.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت السفارة السنية في
بكرش إلى سعادتلو شاكرا باشا أمير اللواء
سرياور مقام الصدارة العظمى.
وقائمقامية جسر مصطفى باشا من ولاية
أدرنة إلى رضا بك قائمقام أخته بولي.
«رتبة» - وجهت رتبة الوزارة السامية
إلى حضرة دولتلو توفيق باشا مستشار مقام
الصدارة العظمى لحسن مساعيه وغيرته في
إيفاء وظائف مأموريته المهمة.

ورتبة بالا ترفيعاً إلى حضرة عطوفتلو
داود أفندي مترجم الديوان الهمايوني الأول
لإقدامه وغيرته.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيعاً
إلى سعادتلو إسكندر بك مدير الأمور الأجنبية
ورئيس المترجمين في متصرفية جبل لبنان
لحسن مساعيه بإيفاء وظائف مأموريته.
والرتبة الثانية من الصنف المتميز إلى
عزتلو أدهم أفندي متصرف الحديدية لقدمه
وأهليته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعاً
إلى عزتلو بهي بك مدير القلم التركي
بمتصرفية جبل لبنان.

والرتبة الثالثة إلى أصحاب الرفعة عبد
الرحمن زكي بك ويحيى سزائي بك
وإسماعيل حقي بك من ماذوني المكتب
الملكي الذين عينوا قبلاً كتاباً في المابين
الهمايوني وقد أحسن إلى كل منهم بالنشان
المجيدي من الرتبة الرابعة.

وسر ياورية مقام الصدارة العظمى إلى
عزتلو جمال بك أمير الآلاي من ياورى
المقام المشار إليه.

«علمية» - فوضت نيابة قضاء عكار من
ولاية بيروت اعتباراً من ١٥ صفر سنة
١٣١١ إلى مكرملو سعيد أفندي نائب جدة
سابقاً.

ونياية قضاء طفيلة المشكل مجدداً في
ولاية سورية اعتباراً من غرة ربيع الأول
سنة ١٣١١ إلى اسطواني زادة عبد الرزاق
أفندي.

«نشان» - أحسن بنشان الافتخار المرصع
العالى إلى كل من حضرة دولتلو حسن باشا
ناظر البحرية. وسعيد باشا ناظر الخارجية.

والنشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً
إلى حضرة سعادتلو عصمت بك أفندي من
أعضاء شورى الدولة لقدمه ورويته.

والنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى
سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج
الشريف لما هو مشاهد من إقدامه وغيرته
بإيفاء وظائف مأموريته.

والنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلاً
إلى سعادتلو حمدي بك أفندي مترجم العربي
والفارسي في المابين الهمايوني.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى
عزتلو أمين أفندي سر قوميسر ولاية بيروت
لحسن إيفائه ووظائف مأموريته.

*

الجلوس الهمايوني المأموس

جاءتنا جراند دار السعادة العلية بشرح ما
كان في ذلك اليوم المسعود من البهجة
والحبور وفي تلك الليلة الزاهرة من
الاحتفالات الباهرة مما يقصر عنه الوصف
ويعجز عن تعداده القلم. وثمرات الفنون تكرر
بهذه المناسبة الدعاء بدوام حفظ وإقبال
حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ولا
زالت السلطنة السنية مزدانة بشوكته ما
تعاقب الملوان وكر الجديان بهجة للزمان
ورحمة للأنام أمين.

*

قضت العناية السنية الشاهانية علاوة على
الهمة العلية في إعلاء شان الدولة وتزايد
قوتها وشوكتها إحداهن نشان باسم «خاندان آل
عثمان» منقوش في وسطه الطغراء الغراء
ومتوشح من جهة بعبارة «المستند بتوقيفات
الربانية» ومن الجهة الثانية «ملك الدولة
العثمانية» وله تاريخان الأول سنة ٦٩٦ وهو
تاريخ تأسيس الدولة العلية والثاني سنة
١٣١١ تاريخ إحداهن.

أما المخصوص بحضرة صاحب مقام
الخلافة العظمى من هذا النشان العالى فيكون
له حمائل وشمس وأما غيره فيكون بحلقة ذات
ميناء بيضاء ويضاف عليها لكل نشان هلال
ونجمة مزياً وسطه برسم إكليل ويتعلق

بشرائط وقلادة ذهبية.

ومن أحكام نظام هذا النشان العالى أنه
يعطى لمن يعاون الدولة العلية فعلاً ومعنىً
من حكام الأجانب وأركان عائلاتهم ولمن
تحقق صداقته لدى الحضرة الشاهانية من
أعظم مأموري السلطنة السنية.

ويعمل منه نشان آخر بشكله إلا أنه أصغر
حجماً مخصوص برتبة واحدة ويتعلق مع
حمائل حريرية ذات لونين يعطى لمن يقوم
بحسن الصداقة والخدم العظيمة للحضرة
العليّة السلطانية من سائر المأمورين.

والذين ينال هذا النشان العالى يتناول
برائه مع أحد مأموري الدولة العلية ويجري
رسم تعليقه بالملابس الرسمية وبعد وفاة نائله
يترك لورثته إلا أنه لا يمكن لأحد تعليقه
وذلك مداراً للافتخار وتذكراً لسبب نواله. أما
مصاريق عمل هذا النشان العالى فمن
الخرينة الخاصة الشاهانية ولا يؤخذ من
المحسن إليه رسم براءة ولا خرج.

- أعلن رسمياً بعد قرار شورى الدولة
وصور الإرادة السنية أنه بعد مرور ثلاثة
أشهر اعتباراً من ٢٢ حزيران سنة ٣٠٩
تجري أحكام نظام التمتع على الأجانب.

- في جريدة المونيتور أنه بموجب المقولة
المبرمة بين الروسية وإيران بخصوص
تعديل بعض الحدود وإصلاحها قد رضيت
الروسية بأن يدفع تبعتها المقيمون في بلاد
الإيران رسم الويركو بشرط أن يكون جميع
الأجانب المقيمين في بلاد إيران مكلفين
بأدائه أيضاً وقد بعثت حكومة إيران إلى جميع
السفراء بلاغاً بذلك فلهذا كتب من جانب
الباب العالى إلى الولايات الشاهانية بأن
يطرح عن التبعية الإيرانية في السلطنة
السنية ويركو جديد مقابلة بالمثل.

- أعلنت إدارة التلغراف والبوسطة في
ولاية إيدين توقيف تعاطي الأمانات «الصر»
بزراً وبحراً مع سائر الولايات وذلك بسبب
وجود المحاجر الصحية.

- لم تزل أخبار إزمير اليومية تفيد تناقص
عدد المصابين بالمرض المشبوه وبالتعبية
تناقص عدد الوفيات.

أما أخبار بغداد فكانت الوفيات بالوباء بمدة
٢٤ ساعة لغاية ٢٣ أغسطس زهاء ٧-
نفساً.

بزر قز عال مكفول

يوجد عندنا بزر قز عال مكفول ومجرب

وجناب فؤاد بك نصر الدين عبد الملك كاتباً في القلم العربي بدلاً من أمين أفندي طليح الموما إليه.
وتامر بك قاسم عماد كاتباً في محكمة قضاء الشوف محل الشيخ أمين عبد الملك المستعفى.

دخول الإنكليز بدين الإسلام

نشرت جريدة (منشستر كلرتن) بتاريخ ٢٠ من شهر تموز سنة ١٨٩٩ تحت العنوان المذكور ما يأتي قالت:

إن الذين بذلوا جهدهم منذ مدة طويلة بإرسال المبشرين لتتنصر المسلمين نراهم الآن قد انعكست الوجهة معهم لأن الشرق أخذ يسعى وراء إدخال الغرب لمذهبه وأصبح اليوم بمدينة ليفربول جمعية مبشرين للإسلام ومن الغريب الذي لم يكن يخطر لنا ببال هو أن الإسلام هنالك أخذ بالنمو وقد اعتنقه جملة من أهل الأدب.

نعم إن الذين دخلوا بدين الإسلام لم يكن عددهم كثيراً الآن إلا أن تزايدهم فيه برضاً سيما إذا قابلنا بين ما تبدل من الأموال الباهظة للمبشرين مع قلة الاستفادة ولجمعية الإسلام المذكورة جريدة إنكليزية أسبوعية تدعى «الهلال» تبحث بمصلحة الدين الإسلامي محررة بقلم المستر «الشيخ» عبد الله «أفندي» كوليم أحد المبشرين بدين الإسلام وهو رجل إنكليزي المولد والنشأة.

ويوجد في (ليفربول) جمعية علمية إسلامية وجامع لأجل الصلاة كل يوم وهم يتلون خطباً عمومية كل نهار أحد وعندهم مدارس يومية لصبيان الإسلام وبناتهم ولهم أيضاً مدرسة ليالية لتعليم الشبان اللغات الشرقية. وقد امتد الاهتمام بدين الإسلام إلى بلاد أمريكا المتحدة فإن قتلها أثناء وجوده في الشرق اعتنق دين الإسلام واستعفى من وظيفته بقصد نشر دين الإسلام في بلاده فأمدّه أهل الشرق بالمساعدات ليتمكن من القيام بعمله هذا.

ويوجد الآن مبشرون بدين الإسلام في مستعمر رأس الرجاء الصالح وتلك الجهات باذنون جدهم وجهدهم بنشر دينهم وقد اعتنقه جماعة من أصحاب المناصب المهمة ببلدة رأس الرجاء الصالح وتقدم الإسلام في هاتيك البلاد يزيد عما يتصوره الإنسان اهـ.

ونحن على بعد الدار ندعو لإخواننا المسلمين في هاتيك الجهات بالتوفيق والنجاح والاعتصام بالعروة الوثقى.

سيلان

كتب إلينا أحد علماء هذه الجزيرة الأفاضل يذكر عود الحجاج الكرام من أهل سيلان منهم الجناب المحترم عبد الرحمن وعبد الحميد ولدي أحمد لبي وزين الدين بن الحاج إسماعيل والحاج شمس الدين ابن حسن لبي وغيرهم من التجار وأبناء البيوتات الكرام فحمد الله تعالى على سلامة الجميع.

وقد توفي بعد الحج في مكة المكرمة الفاضل المكرم السيد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محمّد القدسي باعلوي وغيره وبعض النساء الشريفات رحم الله الجميع وأثاب أهلهم جزير الأجر.

البردية كل ذلك مما دل على سعة علم حضرة المؤلف في هذه اللغة وهو ٣١٩ صحيفة بقطع كبير مطبوع بحرف جميل محرك الألفاظ الكردية في مطبعة الشركة المرتبية في دار السعادة برخصة نظارة المعارف فنثني على حضرة المؤلف اعتنائه بهذا الأثر.

أهدانا الأديب الشيخ محمّد سليم أفندي الأنسي نسخة من ديوان أديب زمانه الشاعر المشهور محمّد شهاب الدين الشيباني التلمغري رحمه الله وهو ديوان حوى من الأبيات الغرلية ما رقّ وراق ويليه مقامة رقيقة المبنى لتاج الأديب شمس الدين المعروف بالشاب الطريف خليف بأن تزدان به مكاتب الأديب وهو يباع في المكتبة الأنسية في بيروت بربع ريال مجيدي فنحث أرباب الأدب على اقتنائه.

في يوم السبت الماضي هبت الرياح وغامت السماء وأمطرت قليلاً وقد استمر هبوب الأرياح وتخلل ذلك تساقط المطر القليل في ليلة الأحد وصباحها فنسأله تعالى أن يمرّن على عبادته من خزائن رحمته وإحسانه إنه جواد كريم.

الجراند العربية في تونس

قرأنا في «الحاضرة» الغراء أنه بناءً على ما يخشى وقوعه من التهيج المؤدي لاختلال الراحة من جراند تونس العربية أو العبرانية وبناءً على طلب جناب الوزير الأكبر فيها صدر الأمر بتبديل الفصل الرابع عشر من نظام المطبوعات بما يأتي:

«نشر الجرائد أو الصحف الدورية المطبوعة خارج تراب المملكة وكذلك نشر الجرائد أو الصحف الدورية في المملكة باللسان العربي أو العبراني ومثله طبعها يمكن متبعاً بحكم خاص يوافق عليه وزير الدولة الجمهورية المقيم بحاضرتنا «تونس» فإذا طبعت أو بيعت أو وزعت بعد صدور الحكم بالمنع يكون جزاء المخالفة خطية قدرها من ستة عشر فرنكاً إلى الألف فرنك ومن تتكرر منه المخالفة يعاقب بالسجن من ٦ أيام إلى ثلاثة أشهر» اهـ.

أوامر بمحلها

إذا شاء أحد من سكان كارولين الجنوبية أن يشرب المسكرات فلم يبق له سبيل لأن الحكومة ضيقت المسالك وأصدرت أوامرها من أول تموز بإقفال جميع الحانات والقهاوي وعدم الإجازة حتى لمننديات بتقديم أشربة مسكرة وأذنت فقط ببيعها للذين ترخص لهم بشرط أن يكون ذلك لعلاج الأمراض ليس إلا. وقد صادفت أوامرها كل الاستحسان من جميع الشعب إلا طائفة السكيرين فإنهم تلقوا بالاشمزاز.

«البشير»

متصرفية جبل لبنان

كتب من بيت الدين أنه عين لمديرية ناحية المتن الأعلى جناب الأمير محمود سلمان مراد أبي الملع بدلاً من جناب الأمير خليل مصطفى المعزول.

وجناب الأديب أمين أفندي طليح كاتباً في مجلس إدارة المتصرفية محل جناب رفعتو محمود بك جنبلاط المستعفى.

وجناب حبيب أفندي أبي فاضل باش كاتب دائرة الجراء الاستئنافية رئيساً لمحكمة بداية الكورة.

من مدة ونور قناديل الغاز أشبه بنور قناديل زيت البترول أو أقل منها وذلك ما يحملنا إلى استلفات مأموري البلدية إلى ذلك.

«البيان» - جريدة عربية سياسية علمية تصدر في دار السعادة العليّة مرة في الأسبوع لصاحب امتيازها ومحررها البارح الأديب محمّد حسن أفندي المخزومي فقد ورد إلينا العدد الأول منها فالفيناها جريدة عثمانية اللهجة وطنية المشرب وقد صدرت في يوم عيد الجلوس الهمايوني المأنوس تيمناً وتبركاً وبدل اشتراكها في سائر البلاد المحروسة عن سنة ١٦ قرشاً أي ثلاثة ريالات مجيدية فنقدم لصاحب امتيازها التبريك ونرجو لجريده مزيد النجاح والتوفيق.

وقد قرأنا فيها فصلاً تحت عنوان «المعرض العمومي» في دار السعادة فاقطفنا منه ما يأتي قالت:

صدرت الإرادة السنوية بأن يكون موقع المعرض في المكان المعروف بالثيشلي في ما بين جفتلك عزت باشا ودار العجزة وسيشغل من الأرض مساحة ١٤٢ ألف متر مربع من ذلك ٩٠ ألف متر مربع للحدائق اللطيفة والطرق المطلوبة وقد نوهت الجرائد بشيء من أقسام المعرض وهي:

(الشعبة الأولى)

القسم الأول - للزراعة.
القسم الثاني - للأكاسير والمواد الصناعية والابتدائية.

القسم الثالث - للحيوانات الحية ذات النتاج.
(الشعبة الثانية)

القسم الرابع - للصناعات الميكانيكية.
القسم الخامس - للأشياء البيئية وما يتعلق بها.

القسم السادس - للمنسوجات وما يتعلق بها من المواد السائرة وهذه الستة أقسام ستحتوي على سبعة وأربعين صنفاً.

أهدي إلينا بواسطة المطبعة الأميركانية في بيروت نسخة من «الجزء الأول من كتاب تحفة المسلمين ومجموع القصائد العربية في مدائح النبي الأمين (صلّى الله عليه وسلّم) ودين الإسلام المتين» وهو كتاب ترجمة قصيدة البردة للإمام البوصيري رحمه الله باللغة الإنكليزية اعتنى به العالم الفاضل الشيخ فيض الله بك من علماء الهند جعله تحفة لإخوانه المسلمين قراء الإنكليزية وجعل هذه القصيدة مقدمة لكتابه المذكور فنثني أطيب التنا على حضرة المؤلف ونشكر سعيه بذلك وهو يباع في المطبعة المذكورة بفرنكين ونصف.

الهدية الحميدية في اللغة الكردية

هو معجم حوى أفراد اللغة الكردية مع تفسيرها باللغة العربية على ترتيب الحروف اعتنى بتأليفه وجمع شوارده جناب الفاضل الماجد سعادتو يوسف ضياء الدين باشا الخالدي المقدسي فقد وافانا نسخة منه فإذا هو مصدر برسمه ومحرر تحته البيت الآتي:

كتابي بنى ماء السماء كشاهد

لودي ورسمي للشهادة تزكية
وقد افتتحه مؤلفه الفاضل بالدعاء لحضرة ولي النعم ثم بخمسة عشر بحثاً وخاتمة في بيان اللغة الكردية وماهيتها وأفعالها وغير ذلك ثم اختتمه بقصائد في بيان أبحر الشعر

من معمل ألبن مرسى ومعمل كارنيه في فرنسا الحانزين على عدة وسامات ذهبية وثمان العلبة خمسة فرنكات يدفع النصف منها عند الاستلام والنصف الباقي عند الموسم فإذا صح يدفع النصف الآخر وإلا فلا يحق لنا طلبه فمن شاء ذلك فيطلبه من إدارة هذه الجريدة أو من محل الخواجه سليم أغيا في سوق رعد وهاني.

كاتبه

يوسف سكران أغيا

أخبار الولايات

«بيروت» - في بيروت «جريدة الولاية» أنه بلغ حضرة ملجأ الولاية العالي عدم تحصيل ويركو التمتع من الإيرانيين واليونانيين أرباب الحرف والصنائع في بيروت وتوفيقاً لقواعد المعاهدات وبالنظر لحرص عطفة الوالي العالي على محافظة حقوق الحكومة السنوية أصدر الأوامر القطعية بذلك وبلغ ما تحصل إلى الآن في بيروت ٢١٠٣٦ قرشاً.

ذكرنا في العدد الماضي شكوى الحاج الكرام من سوء المعاملة التي حصلت لهم داخل المحجر الصحي في بيروت وقد بلغنا الآن صدور الأمر بعزل السبب المعهود إليه خدمة المحجور عليهم وفقاً للإنسانية والمروءة.

ونحن بلسان الإخلاص نقدم الدعاء والشكر لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله ثم نشكر مروءة وعناية حضرة صاحب العطفة خالد بك أفندي والي الولاية العالي حفظه الله.

قومندان الحجاز

فوضت قومندانة فرقة الحجاز مع توجيه رتبة الفريق إلى حضرة سعادتو أكاه باشا أمير اللواء في الفرقة المذكورة فنرجو لسعادتته التوفيق بإعلاء شأن الخلافة العظمى وخدمة منافع السلطنة السنوية توفيقاً لمقاصد الحضرة العليّة الشاهانية.

محافظ وأمين كيلار الحج الشريف

اتصل بنا من أخبار الشام ورود إشعار خصوصي يعلن الإحسان من فيض العواطف السنوية الشاهانية بالنشان المجيدي ذي الشان من الرتبة الثالثة إلى سعادتو عبد الرحمن باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف تليقاً ومكافأة لرويته وحسن خدمته فمع شكر هذا الإحسان نقدم التبريك والتهنئة لسعادة الباشا الموما إليه.

ذكرنا في التوجيهات الإحسان إلى عزتلو أمين أفندي سر قوميسر البوليس في مركز الولاية بالنشان العثماني العالي من الرتبة الثالثة لحسن قيامه بوظائف مأموريته وهو تطيف حل محله بالنظر لصداقته ونشاطه فنهنه بذلك ونرجو له دوام الترقى.

مساء الجمعة الماضية زایلنا إلى دمشق جناب العلامة الفاضل الأستاذ الشيخ طاهر أفندي الجزائرلي فنرجو له السلامة.

عين جناب الماجد المكرم عبد القادر أفندي حمادة أميناً لصندوق مال لوا عكا وقد سافر إلى محل مأموريته الجديدة.

قال المكاتب الموما إليه وقد سمعنا من الحجاج الكرام ما لم نحب السكوت عليه ونرجو من وزراء حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان عبد الحميد خان النظر إلى إصلاحه رحمة بحجاج بيت الله وذلك إن مأموري البوستان في مكة المكرمة قد أهملوا وظانفهم وأضاعوا مكاتبات الناس بتهاونهم وكسلهم فإنهم قد جعلوا المكاتبات في كيس فإذا جاء السائل عن كتاب له طرحوا أمامه ذلك الكيس فيبعثر المكاتبات ويأخذ ما شاء منها على أن مكاتبات سيلان كلها محرر عليها بالعربي والإنكليزي اسم صاحبها ومكانه ومطوفه وبعضهم أرسل له أهله سبعة تحارير بطريق البوستان لم يصله منهم غير ثلاثة أما المكاتبات المضمونة (التعهدية) فإذا ورد لأحد منهم كتاب وجاء محل البوستان يستعلم عنه فيقال له احضر غداً مع مطوفك فإذا جاء في اليوم الثاني مع المطوف يوعد ليوم آخر حتى ينال كتابه وقد صادف لبعض الحجاج أنه عاد إلى وطنه ولم يستلم كتابه بسبب هذا التسوية فترجواكم نشر ذلك في جريدتكم الغراء رجاء إصلاح بوستان مكة المكرمة وإزالة المشقة عن الحجاج لتزايد دعواتهم الخيرية بحفظ الحضرة الشاهانية وتأييد شوكة الدولة العليّة اهـ.

«ثمرات الفنون» قد ورد إلينا إفادات من الذين ترسل إليهم جريدتنا (ثمرات الفنون) في مكة المكرمة تعلن تأخر وصولها إليهم مع أنا نرسل الجريدة في كل أسبوع مع البوستان ولذلك نرجو من نظارة التلغراف والبوستان العليّة بإصلاح إدارة البوستان في مكة المكرمة وتعهد أحوال مأموريها والزامهم اتباع وأصول مأموريتهم حتى لا يصدر منهم ما يسبب التشكي بعدئذ.

(الجمعية الخيرية الإسلامية) «في مصر القاهرة»

وفاء بالوعد تأتي على نص الخطاب البليغ الذي ألقاه في احتفال الجمعية الخيرية الإسلامية باحتفالها بسنتها الثانية حضرة الفاضل البليغ الكامل سعد أفندي زغلول. قال حفظه الله:

أيها الكرام الأخيار

لقد تبينتم من كلام حضرة الفاضل وكيل الجمعية الأول أن جمعيتكم هذه سارت خطوة واسعة في طريق النجاح بحسن مساعيكم ومساعدة أهل الخير من إخوانكم. وإن أعضاء مجلس الإدارة الذين فوضتم إليهم إدارة أمور الجمعية قد قاموا بتنفيذ مقاصدكم الخيرية من الترغيب في مساعدتها وجمع التبرعات وتنمية إيراداتها ووضع المشروعات المطلوبة لتربية الأطفال والسير بهم نحو الكمال ومساعدة العائلات المستورة وذوي الاحتياج ممن عجزوا عن الكسب وقعد بهم الزمان.

ويظهر لحضرتكم من ذلك البيان إن الدرجة التي وصلت إليها الجمعية بكمم وهم إخوانكم درجة عظيمة لم يكن في الظن أن تصل إليها في هذه المدة القصيرة التي لا تتجاوز بضع شهور مع العقبات التي قامت في طريقها عند البدء في تشكيلها حيث انتشر بين بعض الأفكار أن الغرض منها لم يكن فعل الخير والإحسان بل تأليف عصابة سياسية لترويج بعض المقاصد المصرية بالأوطان. وانبعثت في بعض الخواطر أنها مخالفة

لمظهر الأمة الإسلامية من جهة كونها تشعر بأنها صارت طائشة محتاجة للمعونة لا أمة فخيمة الشأن ضخمة المقام غنية بذاتها عن جمعيات الإحسان.

ودار في بعض الأفهام أن النجاح بعيد عنها لأن المصريين لا يميلون إلى الاتحاد وإنهم يقدمون في الأقوال ويحجمون عن الأعمال ويسرفون في الكلام ويضنون ببذل الأموال.

وعلق ببعض الأذهان أنها سريعة الانحلال لأن الساعين في تأسيسها من الشبان قليلي الاختيار.

كل هذه الأوهام وغيرها مما تعلمون قد دار على الألسنة وتوارد على كثير من أسماع أهل البر والإحسان عند السعي في تأسيس الجمعية حتى كادت تمنع من تشكيلها غير أن خيركم غلب شر هذه الشبهات وكرمكم ظهر على تلك الأوهام وبرهنتم بإقبالكم ولطف إحسانكم على أن للحق نوراً يتجلى مهما تكاثفت ظلمات الباطل عليه وإن اللهم العليا هزات تنبض بالمكرمات مهما أقعدتها الموانع ومهما وضع في طريقها من العقبات.

وقد ظهر للعام والخاص من إخلاص الذين سعوا في تأسيسها أنها أبعد ما تكون عن الأمور السياسية وإنكم إنما تسعون لإغاثة الفقراء وتربية الأطفال بما يتقف عقولهم ويهذب أخلاقهم ويشرب قلوبهم محبة الوطن ويبث فيهم رح القضية التي هي أساس التقدم في نوع الإنسان.

ولذلك وجهت الحضرة الخديوية أدامها الله التفاتها إليها وغمرتها بالإحسان وأيدتها حكومة جنابه الأكرم وصدقت على قانونها الأساسي بعبارة شفت عن كمال العناية بها والثقة بأعضائها والرغبة في نجاحها ولا تزال بحمد الله موضوع العناية الخديوية الجليلة ومحل اهتمام رجال حكومتها السنية وفي مقدمتهم صاحب الهمة العالية دولة رئيس النظار.

وقد أثبت التجاء كثير من العائلات المستورة إليها ثم مساعدتها لهم بما سمحت به حالة ماليتها أن الحاجة ماسة إليها وأن وجودها سد كثيرًا من الاحتياجات المادية وحفظ كرامة بعض العائلات التي افتقرت بعد الغنى وأعسرت بعد اليسار وستسد بعناية الله ومكارمكم مع إخوانكم المحسنين كثيرًا من الاحتياجات الأدبية بفتح المدارس لأبناء الفقراء واليتامى وتساعد على نشر الفضائل في الأمة وتخفيف الشرور الناجمة عن عدم التربية في اليتامى والمساكين ومن هذا يظهر أن وجودها ضروري نافع وكل ما يلزم وجوده لفائدة الأمة ونفعها لا ينافي شرف مظهرها ولا يضع من شأنها بل يشايح علو مقامها وفخامة قدرها فإنه وإن دل على أن هناك نقصًا من الفقر وإهمال التربية إلا أنه يدل قيل ذلك على أن في الأمة كمالًا يسد هذا النقص وإن بين أبنائها رجالًا كرامًا يبذلون أموالهم ويسعون بأفكارهم وأعمالهم لتفريج الكربة عن الفقراء وتربية النفوس والأخلاق.

وما أشبه أصحاب تلك الأوهام بمن يقول أنه ينبغي أن لا يكون في الأمة أطباء لأن وجودهم يدل على وجود الأمراض ولا ينبغي أن يكون في البلاد محاكم لأن وجودها يدل على أن هناك جرائم ومخاصمات بين الأفراد وهذا من السخافة بمكان عظيم لأن كل هذه أمور نافعة في حياة الأمم ووجودها وأحب

لحفظ بقائها وإلا أبادتها الأمراض وهوت بها مفسد الأخلاق في مهاوي الدمار. نعم إن الجمعية لا يمكنها أن تقوم احتياجات جميع الفقراء وتربية كافة أبناء الفقراء ولكن ذلك لا يمنع من قيامها واستمرارها لأن ما لا يدرك كله لا يترك قلبه. والمطلوب من الإنسان أن يساعد بقدر الإمكان لا على قدر جميع الحاجات ومن شح النفس أن يمنع المرء من مساعدة بعض المحتاجين بحجة أن لا يقدر على مساعدة كل الناس.

تسابق كثير من أهل البر وذوي المكارم إلى هذه الجمعية ترفعًا واشترًا واتحدت قلوب أعضائها على العمل فيها بصدق وإخلاص فضغوا بذلك ثابت الأوهام.

أقبل على هذه الجمعية كثير من كرام الشيوخ ذوي التجربة الصادقة ومزجوا اختبارهم بهمم الشبان وأضافوا رزانتهم إلى نهضتهم فتألف من ذلك مزاج لطيف للجمعية جاء في غاية الاعتدال وصدور عنه من الآثار ما يبشر المحبين بتحقيق الآمال.

وكل ما تقدم يسرنا بأن من مستهم تلك الشبهات من إخواننا المسلمين فأجلوا مساعدة تلك الجمعية لا يلبثون حتى يتعطفوا بخيراتهم عليها ويتحدوا مع حضراتكم على الأخذ بناصرها أنفة من أن يبقوا وحدهم جزء من تلك الأوهام التي أوهنتها متأثركم ورغبة في أن يقاسموكم الفخر والثواب.

قلنا إن الجمعية وصلت إلى درجة عظيمة غير أنه مع سرورنا ببلوغها هذه الدرجة ينبغي علينا أن نلتفت إلى أمر هو من الأهمية بمكان عظيم وهو أن المعول عليه في الأشياء عمومًا وفي الخيرات خصوصًا إنما هو الدوام والاستمرار وأن التسامح في تمام هذا المشروع بعد البدء فيه يكون عارًا شنيعًا علينا وجناية كبرى على الأمة... يكون عارًا علينا لأن الآمال في مساعدة الفقراء وتربية أبنائهم قد توجهت إلى هذه الجمعية وتعلقت بها أفكار الأمة فإذا حصل التسامح فيها لزمنا عار نقص القادرين على الكمل وقيل عارًا قالوا وما فعلوا. وهموا بالاتحاد ثم فشلوا وأسمعوا ضعفاءهم بالمساعدة ثم تخلوا عنهم وأصبحنا مضغّة في الأفواه وموضوعًا لشتماتة الشامتين. معاذ الله أن يلحقنا هذا العار فإن همتمك العالية تأتي أن لا تتم عملاً بدأتكم به وتقتصر في مساعدة تعاهدتم ببذلها لضعفائكم وذوي العجز من إخوانكم ممن ليس لهم محكمة يطالبونكم أمامها إلا مكارم أخلاقكم وحسن وفانكم وتكون جنابة كبرى على الأمة لأنه يستدعي أمانة كبر فضيلة في الأمة وهي فضيلة الاتحاد على الـ الـ التي هي أساس التقدم والعمران حيث يقول كل واحد لا أتحد مع غيري على فعل خير خيفة عدم النجاح فإن كثيرًا من فضلاء الأمة وكرامها شرعوا في مثل ذلك وما نجحوا مع أنهم كانوا معضدين من هيئة الحكومة ورجالها فلا خير في اتحاد بعد هذا الاتحاد. هكذا يقال وبهذا المعنى يتكرر المقال حتى يصير تسلية للكسول وعذرًا للبخيل ودسياسة للأعداء يدسونها كلما أرادوا إضعاف العزائم وإخماد الهمم فتفتت النفوس ويدب في أوصالها ديبب الانفصال بذلك تنعدم قضية الاتحاد. وأنتم أقدر على أن تكونوا مثال الثبات لو استمر يتم على مشاورة حكمتكم ومطواعة فضائلكم واسترسلتم مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها من محبة الخير العام.

وكأنى بكم تقولون ما هذا التبشير والتحذير وذلك الترغيب والترهيب إن الخطب سهل والأمر يسير فما هو إلا أن نستمر على إنفاق قليل من المال لمساعدة الضعفاء وتربية الأيتام وذلك مما لا يتخل به نفوسنا.

أشعر منكم بهذا الحديث ويسرني غاية السرور الشعور بجريانه في نفوسكم وأرجو أن يكون لرئيسه الداخلي صدى تردده أقوالكم وتلحن به أفعالكم وأن يقوم من أغنيائنا كرام يقفون على الفقراء وتربية الأطفال جزء من أموالهم تحت نظارة الجمعية عوضًا عن وقفها على مثل «الحوص والرياحين» مما لا يدفع ضيرًا ولا يجلب خيرًا بدلًا عن وضعها تحت أيد الـ الـ الله بكيفية تصرفها فيها.

نعم إن الأمر سهل وليس ما نؤديه ونستحث الهمم عليه بشيء في جانب إحسان المحسنين الذين يبذلون أموالهم في خير بلادهم فقد شاهدت في أتيننا أثناء سفري هذا العام كما شاهد غيري ممن سافر من حضراتكم إن أغلب المدارس والمستشفيات والكتبخانات ومحلات الآثار مؤسس وقائم بأموال أفراد من الأمة ملأت قلوبهم محبة أوطانهم فبذلوا أموالهم فيما يؤمل مجدها ويرفع بناءها ويزيد في قوتها فهكذا يكون الإحسان وهكذا تكون محبة الأوطان لا التشدد بالأقوال ودعوى الوطنية بلا أعمال وبمثل هذه الفضائل تحيا الأمم ويعلو قدرها وأولئك هم الرجال الذين عرفوا قدر المال فأحبوه ولذلك لم يبذلوا إلا لمحبيهم الأول الذي هو أعز الأشياء لديهم وهو وطنهم. لا الذين خلت قلوبهم من محبة أوطانهم وجهلت نفوسهم قيم أموالهم فاستعملوها استعمال مبغضيتها وصرفوها على أعدائهم من النقائص والشهوات وحرموا منها إخوانهم المساكين ترفعوا الله تعالى أن ينمي في قلوبنا الإحساس بالمحبة الوطنية والأخوة المليية حتى نهتدي إلى أن نبذل أموالنا لأحبائنا لا لأعدائنا وأن نخصص ثمرات أتعبنا لم يحيي الفضائل ويميت الرذائل من بيننا وبمثل ذلك تدوم جمعيتكم وتستمر في طريق تقدمها وتخرجون من كرمكم وفأوه ومن أمر تحتم عليكم قضاؤه فإن السعي في تشكيل هذه الجمعية كان يعد فضلًا إلا أن المحافظة على بقائها والسعي في ارتقاؤها صار من أهم الأمر والإخلال به يترتب عليه من الضرر الذي بيناه ما كانا في وقاية منه قبل ذلك فلنضع نصب أعيننا هذه الملاحظة على الدوام ونعمل جهدنا في الوفاء بتعهداتنا أمام الله والناس حتى نكتسب الشكر منهم والأجر من الله تعالى أن يديم توفيقكم للخير ويقرن أعمالكم بالنجاح وأن يبقى الحضرة الفخيمة الخديوية عضوًا للخيرات ما حفظت على البيوت أستاذها وعرفت الفضائل أقدارها اهـ.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٧ - انتهت أزمة العملة في جنوبي بلاد الغال وهم سيعاودون العمل في يوم الأربعاء على حساب الشروط التي وضعها أصحاب الأعمال.

لندرا في ٨ - الجدل مستمر في مجلس النبلاء على اللائحة الإيرلندية وقد طعن بها اللورد سلبورن ودافع عنها اللورد روزبيري دفاعًا شديدًا.

بترسبرج - أظهرت جريدة النوفو فريميا سروريها من تعيين السير هنري نورمان حكمداراً للهند بمثابة أنه دليل على إمكان التوفيق بين مصالح روسيا وإنجلترا بأسيا. لندرا في ٩ - رفض مجلس النبلاء اللائحة الإيرلندية بأصوات قدرها ٤١٩ صوتاً ضد ٤١ صوتاً.

وصل ٦٠ جندي و ٢٠٠ شرطي إلى وكفلد حيث كان الرعب مستولياً على السكان الذين لم يكونوا يجسرون على الخروج.

سترامبورغ - أجاب الإمبراطور غليوم هنا على خطاب ألقى في خلال استعراض الحامية فآلح بضرورة الاتحاد مع ألمانيا وهو اتحاد يتأكد حضرته بأن المقاطعة كلها راضية عنه مسرورة منه وقد كان الاستقبال ودياً للغاية.

لندرا في ١٠ - أخذت مقاطعة يوركشير بالهدو ومع ذلك فقد زيد فيها عدد الخيالة.

حدثت إصابات في لندرا ولكن أعلن رسمياً بأنها ليست من الكوليرة الآسيوية.

لندرا في ١١ - انقطع الهواء الأصفر من هول وكرنسي وقد حدثت إصابة مشتبه بها في ليستر.

برلين - البرنس بسمارك متألم جداً من داء النقطة في كيسنجين وقد أجل سفره إلى فريديكروه إلى ١٥ يوماً.

وصل الإمبراطور غليوم إلى كارلسروه. باريز - أعلن رسمياً أن سيقام معرض عام في باريز في سنة ١٩٠٠.

ومنها - عقد عملة المناجم أمس اجتماعات عديدة شجبا فيها حدوث المناوشات التي يقسمونها إلى السفلة والراع.

إن التقارير الواردة من الكونغو تثبت موت أمين باشا.

أعلنت وفاة الدكتور باركس ضابط ستانلي.

لندرا في ١٣ - بيرح السير نورمان (حكمدار الهند الجديد) إنكلترا في ١٧ تشرين الأول.

حدثت وفيات في ريفوت وليستر وكتسورو (في إنكلترا) وقد ثبت إنها من نوع الكوليرا الآسيوية وحدثت أيضاً وفاة في هول وأخرى في روتردام.

أصدرت جمعية الاتحاد الوطني الحر منشوراً صرحت فيه بضرورة إصلاح مجلس النبلاء أو إلغائه وهي تطلب في المنشور التذرع بالثبات والشجاعة لتحقيق نجاح اللائحة الإيرلندية وتنفيذها.

باريز - أطلق سراح الموسيو شارل دي لسبس.

لندرا في ٦ أيلول - عين السير هنري نورمان حكمداراً للهند.

أصيب أمس بالوباء في إنكلترا ١٧ شخصاً توفي منهم ثلاثة أشخاص.

ريوجانيرو - ثارت ثلاثة مراكب وأربع توربيلات على الموسيو بياكيوتو.

--- احتفل العملة الفرنسية واويون والإيطاليون معاً بنهاية حرب الأجرة التي كانت بينهم في برس وذلك بإقامة مأدبة أخوية.

باريز - استدعي المجلس البلدي للالتنام للنظر في استقبال البحارة الروسيين.

تألفت لجنة من أصحاب الجرائد وأخذت في عداد الأعياد والاحتفالات وقد افتتحت اكتتاباً وطنياً للقيام بالنفقات.

برلين - ذهب الإمبراطور غيبوبو البرنس دي نابولي إلى ستراسبورغ لاستعراض الجيش ثم عاد إلى متس.

باريز - وصل الغرانديوك ألكسيس في المساء إلى هنا.

برلين - وصل الإمبراطور غليوم والبرنس دي نابولي إلى كارلسروه آتين من متس.

رومة - حدثت أمس وفاتان بالوباء في رومة و ٣ وفيات في --- و ٧ وفيات يوم الأحد في ليبورن.

إمبراطور أستراليا والمجر

نعر عن الصحف التي ترد إلى إدارة جريدتنا المعلومات الآتي بيانها عن الإمبراطور المشار إليه وبلاده.

ولد الإمبراطور فرنسوا جوزيف شارل الأول في ١٨ من آب سنة ٨٣٠ «ميلادية» وهو من عائلة بسبورغ وفي ٢ كانون الأول سنة ١٨٤٨ تولى زمام الملك وفي ٢٤ نيسان سنة ٨٥٤ اقترن بالإمبراطورة إليزابيت وهو حائز على رتبة جنرال من حكومة أسوج وعلى أكثر وسامات الدول الأجنبية.

ومساحة سطح أستراليا والمجر عبارة عن ٦٢٥٥٥٧ كيلومتراً مربعاً وتحتوي على ٤٠ مليوناً و ١٤٥ ألفاً و ٢٢٩ نفساً فيكون لكل ٦٦ نفساً كيلومتر واحد.

أما وارداتها فهي ٥٦٤ مليوناً و ٨٥٢ ألفاً و ٢٧ فلورينياً ومصاريفها ٥٦٨ مليوناً و ١٧٥ ألفاً و ٥٢١ فلورينياً فعلى هذا الحساب تنقص الواردات عن المصاريف ٣ ملايين و ٥٢٢ ألفاً و ٤٩٤ فلورينياً.

أما تجارتها الداخلية فالصادر منها الحبوب والسكر والحطب والمواشي والصوف والفحم الحجري والمشروبات والأواني الزجاجية والكاغد والبيض والحريز وريش الطيور والأدوات الحديدية والجلود والتبغ والمنسوجات الحريرية.

أما الذي يرد إليها من الخارج فهو القطن والبن والتبغ والماكنات والأنسجة الصوفية والقطنية والمجوهرات والمنسوجات الحريرية والكتب المتنوعة والأرز والفواكه وزيت البترول والكاغذ وغير ذلك.

وقد دخل ثغورها أثناء سنة واحدة ٥٨٢٠١ باخرة تقل ٧ ملايين و ٤٢٩ ألفاً و ٤٠٦ طونيلاتو.

أما سفنها التجارية فهي:

عدد طونيلاتو الملاحون ١٧٣ ٩٦٤٠٠ ٠٣٢٠٠ سفن تجارية

٩٨٥٠ ١٦٠٦٠٤ ٢٥٩٩٧ " شرعية

١٠٠٢٤ ٢٥٧٠٠٤ ٢٩١٩٧ المجموع

ولديها في الوقت الحاضر من العساكر زهاء ٣١٤٣٤٩ نفرًا وهي وقت السفر ٢١٢٠١٤ نفرًا.

أما قوتها البحرية فهي ١٤٠ قطعة بين كبيرة وصغيرة تسع ١٥٠١٨٤ طونيلاتو تعادل قوتها ١٧٢٢٤٠ حصاناً وفيها من المدافع ٨٠٤ مدافع و ١١٨٩٧ نفرًا من الجنود.

وللنمسا وسامات تسعة أربعة منها أحدثها الإمبراطور الحالي والخمسة الباقية قبله وأدمها تاريخاً أحدث سنة ١٨٥٧ ميلادية.

المطبوعات في اليابان

ذكرنا في أحد أعدادنا الماضية تحت عنوان «أكبر المطابع» وصف مطبعة في برين ومطبوعة في شيكاغو.

ونذكر الآن أنه وصل إلى برلين أخيراً صاحب مطبعة في بلاد اليابان معدة لطبع الكتب وقد علم من أمره أنه طبع في مطبعته

إلى الآن ٢٠٠٠ كتاب وبعض هذه الكتب تكرر طبعه ٣٠ مرة وبعضها ٢٠ مرة وبلغ عدد النسخ التي تصرفت من الكتب المذكورة تسعة عشر مليوناً أما عدد المستخدمين عنده فهم ٤٠٠٠ نفس وهو لأجل ذلك يعتبر من أجل من خدم التمدن والمعارف في اليابان.

«بصّر الله قومنا بأهمية المطبوعات وفوائدها المادية والمعنوية وأن يعلموا أن نجاحها دليل على تقدم المدنية والعرفان».

رئيس جمهورية أمريكا

روي أن الموسيو كليفلاند رئيس جمهورية أمريكا المتحدة قد تجاوز سمن جسده الحد المعقول حتى بلغ وزنه نيفاً و ٣٨٧ لبيرة.

ولما أعيا الأطباء دوائه لم يجدوا بداً عن الإشارة بالاقتصاد في الأكل وأن لا يتجاوز نومه في اليوم عن سبع ساعات وأن يكون طعام الصباح قليلاً من اللبن والحليب مع قليل من السكر وفنجائاً من الشاي وأن يأكل قليلاً من الخبز ويشرب مقداراً من مرق اللحم وبيضتين أو قليلاً من السمك أو الملفوف أو الكراث أو الفاصولية المطبوخة باللحم وأن يأكل بعد الطعام الفواكه السهلة الهضم وأن لا يستعمل البيرة البتة بل أن يبدلها بقليل من الشراب أما طعام المساء فلا يلزم أن يتجاوز عن البيضتين أو قليل من اللحم مع الفجل والتوابل وقليل من الخبز والشراب قال الراوي وهذا الترتيب في المعيشة يوافق كل المفرط في سمنه.

شذرات

من أهم الأخبار السياسية تتناقل الروايات بأن سيكرن للسفن الحربية الروسية ميناء ترسو فيه بسواحل فرنا كما أنه سيكون لسفن ألمانيا الحربية ميناء تلجاً إليها في سواحل بلاد إيطاليا.

اشدت الحر في أكثر البلاد الأوروبية بصورة عجيبة فقد تجاوزت الحرارة الدرجة الأربعين من ميزان سنتغراد في بلاد فرنسا أما في بلاد الإنكليز فقد روي أنها قاربت الخمسين ولذلك أهمل الذين يشغلون في الفضة أشغالهم هرباً من تأثير الشمس وترك الزراعة العمل في البيادر ومع ذلك فقد مات عدة أشخاص بغتة من تأثير الحر والشمس وبداعي هذا الحر الشديد ألقى الناس بأنفسهم إلى البحر لتسكين اضطرابهم واستوى فيه من يحسن السباحة ومن لا يحسنها فغرق بيوم واحد زهاء ثلاثين نفساً. وقد كان تأثير الحر في المواشي والحيوانات كتأثيره في بني الإنسان وهلك منها شيء كثير.

أرسلت جمعية الإسرائيليين في باريز أحد معتمديها إلى إزمير ليوزع على فقراء اليهود فيها مبلغ مائتي ليرة عثمانية.

القود

ووصية والد

القود هو القصاص بالقتل فقد قرأنا في جريدة «الحاضرة» خبر إجراء القصاص على محمد بن قاسم البنزرتي نلخصه كما يأتي:

حكم منذ مدة على محمد المذكور بأنه قتل مصطفى ابن علي الدعاجي بسبب امرأة وقيل فرس وقد تكلف أولياء القتل بالدية من قبل حضرة الباي فأبوا وعند صدور الأمر بالقصاص قرئ عليه الحكم وقد شاع الخبر عن ميعاد إجرائه فجاء في الوقت المعين المأمورون لتنفيذ الحكم وتقدم إذ ذاك والد المحكوم وهو شيخ بصير وقال لولده يا بني لا تعتقد إلا بالله ورسوله والموت لا مفر لك منه اليوم أو غداً فأجاب ابنه هذا ما كتب الله وأراد.

ثم أن الضابط بإدخال أقاربه إليه فقبلهم إلا أحد إخوته لأنه أعان على قبضه وقد ذهب والده يطلب العفو من حضرة الباي وكان ابنه محمد غير مدهوش بل هادياً يشرب الدخان وهو بسن ٣٤ جيد القريحة قوي البنية شجاع حازم تلوح على وجهه الشهامة والإقدام ثم أقبل حضرة الباي بحاشية فأحضر المحكوم بين يديه وأقيت عليه السؤالات المعتادة ثم أخذ إلى محل القصاص فقبل والده وودعه بقوله الملقى بين يدي الله وبعد ذلك أهموه للموت فطاب السماح والعفو من كافة المؤمنين الحاضرين ثم بعد ذلك ارتقا انتقل إلى دار البقاء رحمه الله ورزق والده وأهله صبراً جميلاً.

وصايا صحية

نشرت جريدة التيمس واكو الإنكليزية في عددها ٢٤٢٧ وبتاريخ ٥ آب الوصايا الآتية: كل باليوم ثلاث مرات بين كل أكلة خمس ساعات وليكن الطعام بارداً ولا تأكلن الأشياء الغليظة عند منامك بل قبله بثلاث ساعات على الأقل وإذا لم يكن عملك شاقاً فاستعمل الرياضة ساعتين كل يوم وجدد هواء الغرف دائماً واغسل جسديك كله بالماء الساخن مرة في الأسبوع وابتعد عن سائر المشروبات كالبييرا وغيرها واترك شرب التبغ وشم السعوط و--- ولحم الخنزير بأية صورة كان واجتنب أكل المنكوس من السمك والقديد من اللحم ولا تكثر من أكل الحلوى والأطعمة البنية والدهنية والشحمية والأطعمة الغليظة.

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نوماً هنيئاً ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعاً.

مطبوعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)